



رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
أحمد الحبشي
 Ahmedalhobishi@14october.com
 تصدر عن مؤسسة 14 أكتوبر للطباعة والنشر - عدن - الجمهورية اليمنية
 تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968 م
 الاثنين 3 مارس 2008م - الموافق 25 صفر 1429 هـ - العدد 14041 - السنة الأربعون - رقم الإيداع 2

فتاوى "SMS"

البعض ممن ناقشت معهم موضوع رسائل فتاوى التحريم هذه أكدوا لي بأن الغرض منها أبعد مما أظن ويكمن في استنهاض وإعادة تعبئة تيار الإسلام السياسي - الذي خفت بريقه وتم ركن دوره مؤقتاً - وأعداده لمواجهة حركة الاحتجاجات المتصاعدة في محافظات الجمهورية وعلى وجه الخصوص عدن وبقية المحافظات الجنوبية تولتة لإصدار فتاوى تحريم الخروج على الحاكم والحفاظ على وحدة الأمة .. الخ، بينما أكد لي البعض الآخر بأن في الموضوع (مكائد بين تجار) ودلوا على ذلك بأن بقية شركات خدمات الهاتف الجوال العاملة في الجمهورية كانت من ضمن الرعاة للحفل الغنائي الذي سيجيبه بعض الفنانين العرب والمقرر إقامته في ستاد (22 مايو) م / عدن مساء يوم 14 فبراير 2008م - المصادف ليوم عيد الحب ولأن شركة (سبا فون) لم تكن من ضمنهم فقد قررت أن توجه لهم (ضربة تحت الحزام) بإرسالها هذه الرسائل في التوقيت المناسب (مساء اليوم السابق للحفل) لإفساد الحفل وثني الجمهور عن المشاركة والحضور وبث الخوف والشعور بالإثم لدى الجميع، وأسهبوا أن في الأمر أيضاً منافسة حول إقامة الحفلات الغنائية واحتكار استدعاء فنانين من خارج الوطن وسلع تجارية معينة مرتبطة بالعيد .. الخ.

وسواء صدق هؤلاء أو أولئك أو آخرون من دونهم لا نعلمهم، فإن مسألة إرسال رسائل قصيرة عبر الهاتف الجوال تتضمن فتاوى تحريم هم أمر يطرح بحد ذاته أموراً غاية في الخطورة يجب الوقوف امامها بكل حزم وعلى وجه السرعة، ومن هذه الأمور:

- 1 - من يتولى الإفتاء والرقابة عليه في البلد؛ من هو المفتي ومن يحق له الإفتاء؛ ما هي الشروط الواجب توافرها في المفتي وفي الفتوى وطريقة طلبها وصدورها وأشهارها؛ وهل يجوز أن تتضمن رسالة قصيرة عبر الهاتف الجوال لا تتعدى كلماتها (الكلمات) فتوى بتحريم أمر لم يرد فيه نص صريح قاطع الدلالة من كتاب الله وسنة رسوله الكريم بالتحريم؟
- 2 - من يتولى الإفتاء والإشراف على تصرفات شركات الاتصال الخاصة في البلد؛ وهل يجوز لها - وفقاً لشروط الترخيص الصادرة لها من الدولة أو وفقاً للعقود الخاصة التي تبرمها مع كل مشترك- أن تتدفد مشتركها رسائل تحتوي فتاوى تحريم دون طلب منهم؟
- إن الحلال بين والحرام بين، ويقول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم (استفت قلبك وإن أفنوك) والحب عندك قد استفتيت قلبك مخلصاً فقد أفنيت بالثاني: 1 - أن يجعل من الحب زادي ونبراسي والمحرك الأول لكل تعاملاتي مع الناس وأن أحقني به وأعلي من قيمة ما استطلعت والله المعبين.
- 2 - عدم التعامل مستقبلاً مع أية شركة اتصالات تتعامل مع المشتركين بهذا الشكل.

تأليف هذا الكتاب، إنه العالم الإسلامي الجليل (ابن حزم) رضي الله عنه في كتابه ذائع الصيت (طوق الحمامة).

إن الله سبحانه وتعالى قد كرم ابن آدم بما لا يحصى ولا يعد من النعم، ولعل أحدها أن الله جل وعلا قد أكسب الإنسان عاطفة (الحب) والتي تعني -كما فهم- الرغبة الشديدة في إيثار الآخر وجعله سعيداً واطهار مشاعر الود والفرحان تجاهه وغمره بها، وكل ما هو إنساني ونبيلى، على العكس من بقية مخلوقات الله ومنها الحيوانات التي لا تعقل وتحركها الغريزة والفترة التي فطرها الله بها.

إننا إذا جمعنا معاني المودة والرحمة التي تحدث عنهما القرآن الكريم لن نجد لفظاً يجمعها ويبدل عليهما بصورة دقيقة مثل كلمة (الحب) كما أن تقييد (الحب) هو (الكرهية) وهي عاطفة كرهية مذمومة دمرمة، لذلك من باب أولى لنا نحن المسلمين أن نعلي من قيم الحب، وأن نجعل له ليس يوماً بل أياماً نحقي فيها به ونعقد أفضاله ومحاسنه، خاصة وأنا نعيش في زمن طغت فيه الماديات ومشاعر الكراهية والانانية، كما أن في وجود يوم أو أيام يحتفي فيها المسلمون بـ(الحب) فوائد جمة - من وجهة نظري- منها أن كثيراً من المسلمين ممن يكونون مشاعر الحب تجاه الآخر يمنعهم الحياء من البوح بمشاعرهم لذا تظل حبسية صدورهم مما يؤدي إلى نشوء أزمات نفسية لديهم كونهم لا يجدون فرصاً للبوح به، ووجود مثل هذا اليوم سيشرعهم بالتضامن وسيخلق الدافع والفرصة لهم للإعجاب عن مشاعرهم وبالتالي سيضع هذا الأساس لبناء أسرة إسلامية صحيحة وقوية، كما أن في وجود مثل هذا اليوم مناسبة لإصلاح ذات البين ووصل ما انقطع بين المسلمين، كذلك سيوجه مثل هذا اليوم رسالة قوية إلى العالم الآخر الذي يعتقد أن المسلمين لا يجدون سوى العنف والكرهية.

إن على علماء الأمة الإسلامية يقع واجب الأخذ بيدها إلى كل ما هو خير ونبيلى، وأن يخرجوها من دائرة الجمود، وأن يجتهدوا ويستنبطوا من ديننا الإسلامي الحنيف وتاريخنا وتراثنا الإسلاميين كل ما يعلى من المشاعر النبيلة وقيم ديننا السماحة، كذلك يقع هذا الواجب على قادة الأمة الإسلامية ومنهم خامسة رئيس الجمهورية الأخ/ علي عبد الله صالح الذي في زمن ليس بعيد وفي مقابلة تلفزيونية مع محطة (MBC) تم بثها، أجرتنا معه الإعلامية (الأميرة) (نيكول توربي) حين سألته: ما إذا كان للحب مكان في حياته؟ فأجاب بأنه قد عرف الحب عندما كان صغيراً يرعى الأغنام في قرعته، لذا يقع على عاتق فخامته واجب تشجيع وحماية جميع من يكونون مشاعر الحب ويحفظون به، وعلى الجميع أن يعوا ويفهموا أنه لا يجوز للمسلم أن يهرب أو يروع أخاه المسلم أو أخته المسلمة لمجرد أنه يرى أن ما يعتقد صحبياً بينما الآخرون على ضلالة.

هشام سلام

تلقيت مساء الأربعاء 13 / فبراير 2008م رسائل قصيرة بها فتى الجوال من شركة (سبا فون) لخدمات الهاتف الجوال - والتي أنا أحد مشتركيها- تقييد بصور فتاوى من بعض (العلماء) الذين تم إيراد أسماهم يحرمون فيها الاختقال بـ(عيد الحب) وإقامة أية فعالية تشير إليه، بداية الأمر اعتبرت هذه الرسائل نوعاً من (البريد غير المرغوب فيه) الذي يتلقاه مشتركو شبكة الإنترنت عبر بريدهم الإلكتروني، لكنني وبعد أن ذهبت في وقت لاحق بصحبة ابنتي الصغيرة تين إلى المركز التجاري (عدن مول) ورأيت الانتشار الأمني الكثيف عالي الأهبة والإجراءات الأمنية المشددة، وعلمت بأن إجراءات أمنية مماثلة يتم اتخاذها في بعض المراكز وعلى وجه الخصوص استاد 22 مايو عدن أثناء التحضيرات لمهرجان عدن الفني الأول الذي أحياه مساء يوم 14 فبراير 2008 بعض الفنانين العرب وفهمت من رجال الأمن أن لديهم مخاوف جدية من أن يقوم بعض المتحمسين ممن استمعوا إلى فتاوى التحريم هذه بمحاولات إزالة المنكر بأيديهم بواسطة التفجير أو العمل الاحتجاري وما شابه، حتى قررت أن أقول ما اعتقد بأنه حق، ولما كان الساكت عن الحق شيطاناً أخرس، وكان الرد على رسائل التحريم هذه بنفس الطريقة التي تم استلامها بها مستحجلاً، فقد قررت أن أرد عليها كتابية.

تاريخياً كانت الفتوى الدينية هي السلاح الأضنى والأشد فتكاً الذي استخدمه بعض الخصوم الطامعين في الجاه والسلطة والمال وكل ما هو دنيوي ضد بعضهم البعض لكسب الولاءات واستمالة العامة التي تتأثر بكل ما هو منسوب إلى الدين وإيضاح الخصم، بل استخدمه رجال الدين بعضهم ضد بعض، وما زلتنا جميعاً نتذكر أيام حربي الخليج الأولى والثانية حيث صدرت فتاوى تحريم الاستعانة بالكافر على المسلم بينما صدرت في الوقت نفسه فتاوى تجيز هذه الاستعانة، وفي اليمن ما زلتنا نتذكر الفتوى التي بررت حرب 1994م الظالمة وأباحت أرواح وأموال أبناء الجنوب الأمر الذي ما زلتنا نعاني منه أشد الغناء حتى يومنا هذا ، وبالأمنس القريب صدرت فتاوى تحريم الإحتفاء بيوم مولد السيد المسيح عيسى (عليه السلام) باعتبار ذلك تقليداً لغير المسلمين وضرباً من ضربود دخول جحر الصب، بينما أجازت فتاوى أخرى الإحتفاء بهذا اليوم باعتبار عيسى (عليه السلام) نبياً من أنبياء الله، وأن يوم مولده يوم من أيام الله ، والسلام عليه يوم ولد، وفي كل مرة كان يجد المفتون ويسوقون من الأدلة والأستناد ما يبرر فتاويهم المتهافتة.

إن عالماً جليلاً من علماء الإسلام في " زمن الإسلام النقي" قد ألف كتاباً رائعاً تصلياً عن "الحب" وأحواله، والمحبين وأحوالهم ولم يجد أدنى غضاضة في



حماس وفتح: الوفاق الغائب



خرج الرئيس اليمني في الأسبوع الماضي بمبادرة جديدة لإيجاد أرضية مشتركة للتفاهم بين حركتي حماس والسلطة الوطنية الفلسطينية وتشبه المبادرة اليمنية إلى حد كبير اتفاق مكة الذي أبرم في بداية العام الماضي بين حماس والسلطة، وتتضمن المبادرة الجديدة سبعة بنود تنص على عودة الأوضاع إلى ما كانت عليه قبل استيلاء الحركة على مقاليد الأمور في غزة، كما تنص على استئناف الحوار على أسس اتفاقي القاهرة ومكة الموقع بين الطرفين، وعلى أساس قيام حكومة فلسطينية واحدة ممثلة بهيئات رئاسية وتشريعية وتنفيذية، ملتزمة بشرعية سياسية واحدة. ودفعت المبادرة الجديدة إلى توحيد جميع القوى الأمنية تحت مظلة واحدة، كما نصت على ضرورة إجراء انتخابات نيابية مبكرة.

وبينما رحبت إدارة الرئيس محمود عباس بالمبادرة، فإن عدداً من مسؤولي حركة حماس لم يتحمسوا لقبولها، واعتبروا أن أول بند فيها، وهو تنازل الحركة عن السلطة في غزة يعتبر شرطاً مسبقاً تعجزواً بحول دون تنفيذها. والحقيقة أن كلا الطرفين الفلسطينيين في مازق، فبالرغم من الأموال التي تدفقت على مقر السلطة في رام الله، وقيام السلطة بصرف مرتبات موظفيها، حتى أولئك العاملين في غزة، فإن الوضع السياسي والأمني للفلسطينيين لم يتحسن فعلياً على الأرض، فلا زالت إسرائيل تقيم الحواجز اليومية على الطرق الفلسطينية وتبني أكثر من 7500 منزل جديد في جبل غنيم ومحيط مدينة القدس، كما امتداد للمستوطنات الحالية، ولا زال القطاع يئن تحت الحصار، دون أن يكون هناك فعل عربي أو دولي لرفع هذا الحصار الجائر. كما أن الصورة الوردية التي رسمتها الإدارة الأمريكية في مؤتمر أنابوليس في ديسمبر الماضي بدأت تتغير وتتلاشى ملامحها بشكل سريع، والأمل المعقود على إدارة بوش بتحقيق اختراق سياسي حقيقي بإعلان اتفاق ثنائي بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية بات بعيد المنال.

وبدلاً من ورود السلام، ما زالت جنائن الفلسطينيين تسيرون نحو مقابر الشباب في غزة ونابلس وغيرها من مدن فلسطين، ووصل الأمر بأحد الساسة العرب، أن يقول بأن هؤلاء الساسة قد غرر بهم ويقودوا إلى (أنابوليس) على أمل تحقيق سلام وتفراج حقيقي ليوافقوا بتبعات إسرائيليين، وتفهيض كامل للقضية الفلسطينية من قبل الإدارة الحالية في آخر سنة لها على كرسي السلطة.

ربما سيكون من العسير الوصول إلى توافق بين حماس والسلطة، ويصعب على قوات حماس أن تسلم مقاليد السلطة في غزة إلى فتح، بعد أن تذوقت حلوة الإفراء بالقرار، وشعرت براحة كرسي السلطة. لذلك فمن المستحسن النظر في آليات عملية لتسهيل مثل هذا الانتقال، وتأتي مثل هذه الآلية عبر النظر جيداً في إرسال قوات سلام وحفظ أمن عربية وإسلامية إلى القطاع ولفترة محدودة تتراوح بين ستة أشهر إلى سنة كاملة، كحد أقصى، وتكون هذه القوات تحت مظلة المؤتمر الإسلامي أو الجامعة العربية.

وسيكمن من مهام هذه القوات فرض الأمن والاستقرار على أراضي القطاع، ولن تتمكن إسرائيل من مهاجمة القطاع إذا كانت هذه القوات تحوي عدداً من جنود الدول العربية التي وقعت على معاهدة سلام معها، مثل مصر والأردن وسيصعب على مسلحي حركة حماس مهاجمة قوات عربية وإسلامية مرابطة فيها. كما ستكون من أولى مهام هذه القوات هو حفظ الأمن في القطاع ورفع الحصار عنه، وتسهيل تحرك البشر والسلع والبضائع عبر المعابر التي تربط بينه وبين مصر من جهة وبينه وبين الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية، عبر إسرائيل.

وخلال هذه الفترة الزمنية ولكنك عاماً كما ذكرنا كحد أقصى يمكن إعادة تشكيل قوات الأمن في القطاع على أساس وطني دون أن تكون لأي من حماس أو فتح سيطرة على هذا القطاع وربطه تدريجياً بمركز السلطة في رام الله. وإعادة بناء المؤسسات التشريعية والتنفيذية في القطاع، والإشراف على عمليات بناء المرافق الحيوية مثل المطار والميناء فيه، وستتبع هذه الآلية للدول العربية أداة فعالة، ليس فقط لإنهاء الحصار الحالي، أو التوفيق بين الجانبين الفلسطينيين، ولكنها ستتيح للشعب الفلسطيني أن يلمس ويشعر بشكل مباشر بدعم الشعوب والحكومات العربية لسعيه الحثيث من أجل استقلال فلسطين وتوحيد شطريه المتفصولين جغرافياً وسياسياً.

عن صحيفة "عكاظ" السعودية

الأقصى الخيرية تطلق الإغاثة العاجلة الثانية لقطاع غزة

ويمنح على رأس يتيهم ويرسم البسمة على وجوه أطفالهم المصابين بنوبات من الفزع والحالات النفسية السيئة فلا تخلوا عليهم وكونوا كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم الأيام الماضية ضمن عمليات عسكرية إسرائيلية شرسة حولت قطاع غزة إلى محرقة وإبادة جماعية كان معظم ضحاياها من الأطفال الأبرياء. وتأتي الحملة في ظل استمرار الحصار الاقتصادي والإغلاق الأمني وسياسة الإحتياج والتوغل المستمرة وكذلك الدمار الشامل والقتل والتشريد والذي لا يرحم طفلاً ولا شيخاً ولا امرأة ولا حبراً ولا شجراً والذي تمارسه قوات العدو الصهيوني بحق هذا الشعب.

وأزاء ذلك ناشدت الجمعية في بيان صحفي وتلقت "14 أكتوبر" نسخة منه بسرعة مد العون والمساعدة إلى الفلسطينيين في القطاع بما يساعد على شد أزهرهم ويواسي مصابهم ويضمد جراحهم ويسعف مريضهم ويداوي سقيمهم ويعيث الملهوف منهم إلى اعتداج أكفان الموتى.

مناقشة مشروع إعداد الخارطة السياحية لمدينة عدن



مواقع المعالم السياحية بالمدينة وذلك لتمكين السياح الأجانب والتعرف عليها.

ع/عدن/ واد شبيلى: تصوير/محمد عوض: تم أمس بمبنى برنامج تطوير مدن الموانئ في محافظة عدن مناقشة مشروع تجهيز وإعداد الخارطة السياحية لمدينة عدن التي ستنفذها شركة الاستثمارية المختصة بمجال الخرائط السياحية والترويجية وتحويل من برنامج تطوير مدن الموانئ. جرى ذلك في اللقاء الذي ترأسه الأخ أحمد محمد الكلثاني محافظ عدن وضم ممثلين عن الشركة الاستثمارية المنفذة للمشروع وبرنامج تطوير مدن الموانئ وإدارة التنمية الاقتصادية المحلية بالمحافظة والهيئة العامة للسياحة وإدارة الحدائق والمتنزهات وعدداً من الجهات ذات العلاقة. وفي اللقاء أوضح الأخ المحافظ أن مشروع الخارطة السياحية لمدينة عدن يأتي في إطار جهود السلطة المحلية لتفعيل النشاط السياحي بالمحافظة وذلك في ضوء التطور الملموس الذي شهده النشاط السياحي بالمحافظة وتتمثل في زيادة عدد الوفود السياحية الأجنبية والسفن واليخوت الشراعية الزائرة وكذا التوسع في المنشآت السياحية، مشيراً إلى أن مشروع الخارطة سيتضمن كافة المعلومات عن المواقع الأثرية والتاريخية والسياحية ومواقع الخدمات الأساسية بمحافظة عدن. تجدر الإشارة إلى أن مشروع الخارطة السياحية لمدينة عدن وماتحتويه من معلومات تفصيلية عن المواقع الرئيسية والسياحية والأثرية والخدمات العامة سيتم إعدادها في غضون شهرين وبعد استكمالها سيجرى وضعاها في موقع الإلكتروني خاص على شبكة الانترنت، كما سيتم إقامة لوحات جدارية في منافذ المحافظة تحدد

9 مارس المقبل ابتعاد كوكب أورانوس عن الأرض

مداري في الفضاء بين الأرض والشمس وأورانوس يوم السبت المقبل الثامن من مارس 2008م الجاري في تمام الساعة الحادية عشرة و20 دقيقة ليلاً. وأوضح فضيلة الفلكي اليمني الجوبي لـ (14 أكتوبر) أن غلافاً أورانوس الجوبي يتكون من 83 ٪ هيدروجين و15 ٪ هليوم و2 ٪ ميثان. وأشار إلى أن طول عامه 84 عاماً أرضياً وأورانوس أكبر من الأرض بـ 64 مرة.

اعتصام جماهيري في صنعاء تنديداً بال جرائم الصهيونية الشبعة

ع/عدن/ محمد انوراس: تنظم سفارة فلسطين في صنعاء اعتصاماً جماهيرياً بملاعب السكّن الفلسطيني ابتداءً من صباح اليوم الاثنين وذلك تنديداً بالاعوان الصهيوني الإجرامي ضد الشعب الفلسطيني الصائم وخاصة في قطاع غزة.

وقام خلال الاعتصام الذي دعت إليه أسس السفارة الشموع وقرأ الفاتحة على أرواح الشهداء الأبرار ومنهم أطفال فلسطين الذين ارتكبت بحقهم آلة الحرب الصهيونية أبتغع الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية.

وتوقعت المصادر أن يشارك عدد كبير من أبناء الشعبين اليمني والفلسطيني والجنابيات العربية في الاعتصام.

إعلان

نحن أطفال فلسطين لنا وطن يعيش فينا

قوى الظلام لا تريد لعدن أن تفرح وتغني

أخذوا أولياء الشباب من صغاري وفتاوي الإخوان المسلمين

أطلب مع العدد مجاناً ملحق (مشاعل)

مشاعل

نحن أطفال فلسطين لنا وطن يعيش فينا

قوى الظلام لا تريد لعدن أن تفرح وتغني

أخذوا أولياء الشباب من صغاري وفتاوي الإخوان المسلمين

شباب محافظة عدن يدخل تعديلات على سيارة ويحولها صناعة يمنية



قام شباب يمني من أبناء محافظة عدن بإدخال تعديلات كثيرة على هيكل سيارة قديمة نوع مينبي للخروج بمركبة آلية محلية ذات مواصفات ممتازة.

وقال الشاب عمر عارف البالغ من العمر 20 عاماً إن هذا الاختراع قد لقي تحفيزاً من والده الذي شجعه على تنمية موهبته وتبني تكاليف عملية الاختراع. مضياً بأن هذه السيارة القديمة قد عادت إلى الحياة بإدخال معدات حديثة ومطورة عليها باستخدام العديد من التقنيات المتطورة الحديثة التي يعمل على ودعا الشاب عمر أجهزة البحث العلمي في القطاعين العام والخاص وأجهزة الدولة بقيادة مديريةية المعلى ودعمه وتشجيعه لإنجاز اختراعه.

الجدير بالذكر أن عمر ميكانيكي يعمل في ورشة ميكانيكا خاصة به بمديرية المعلى.

أخي المواطن:

منع حمل السلاح يدعم الأمن والاستقرار والتنمية والاستثمار فبادر بالاتصال فوراً على رقم:

199

للإبلاغ عن أي مخالفة عند رؤيتك لشخص أو أشخاص يتجولون بالسلاح مترجلين أو مستقلين سيارات في أمانة العاصمة والمدن الرئيسية بالمحافظات